

## زاد المسير في علم التفسير

والثاني أن معناه ادفعوا عن أنفسكم وحریمكم رواه أبو صالح عن ابن عباس وهو قول مقاتل  
والثالث أنه بمعنى القتال أيضا قاله ابن زيد .  
قوله تعالى لو نعلم قتالا فيه ثلاثة أقوال .  
أحدها أن معناه لو نعلم أن اليوم يجري قتال ما أسلمناكم ذكره ابن اسحاق .  
والثاني لو كنا نحسن القتال لاتبعناكم .  
والثالث إنما معناه أن هناك قتلا وليس بقتال ذكرهما الماوردي .  
قوله تعالى هم للكفر أي إلى الكفر أقرب منهم للإيمان أي إلى الإيمان و إنما قال يومئذ  
لأنهم فيما قبل لم يظهروا مثل ما أظهروا فكانوا بظاهر حالهم فيما قبل أقرب إلى الإيمان .  
قوله تعالى يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم فيه وجهان ذكرهما المارودي .  
أحدهما ينطقون بالإيمان وليس في قلوبهم إلا الكفر .  
والثاني يقولون نحن أنصار وهم أعداء وذكر في الذي يكتمون وجهين .  
أحدهما أنه النفاق والثاني العداوة .  
الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا لو أطاعونا ما قتلوا قل فادرؤا عن أنفسكم الموت إن كنتم  
صادقين .

قوله تعالى الذين قالوا لإخوانهم قال ابن عباس نزلت في عبد الله بن أبي وفي إخوانهم قولان

أحدهما أنهم إخوانهم في النفاق قاله ابن عباس